

القيم البيئية لدى المزارعين بإحدى قرى محافظة الفيوم

The Environmental Values of Farmers in a Village of Fayoum Governorate

مرودة احمد جلال عويس *

صفاء رجائي عبد النبي *

*قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الفيوم

الملخص

استهدفت هذه الدراسة: وصف مستويات القيم البيئية لدى المزارعين المبحوثين بمنطقة الدراسة، استكشاف البنية العاملية لمقياس القيم البيئية لدى المزارعين المبحوثين، تحديد طبيعة العلاقة بين مستوى القيم البيئية للمبحوثين وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المميزة لهم. ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من كشوف الحائزين بالجمعية الزراعية لقرية قصر الجبالي بنسبة ٥% من الشاملة حيث بلغ قوام هذه العينة ٢٠٦ مزارعاً.

وقد تم استخدام جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات، واستخدام كذلك معامل الثبات الفا (α) لقياس درجة ثبات مقياس القيم البيئية، وذلك بطريقة كرونباخ، علاوة على استخدام التحليل العنقودي Factor Analysis للتعرف على البنية العاملية لمقياس القيم البيئية للمبحوثين، واستخدام اختبار مربع كاي ومعامل كرامر لايجاد العلاقة بين المتغيرات الأسمية ومستوى القيم البيئية للمبحوثين، وقد استخدم تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على العلاقات الارتباطية الانحدارية بين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفئري وبين متغير مستوى القيم البيئية لدى المبحوثين. وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- الدرجة الكلية للقيم البيئية لدى المزارعين المبحوثين كانت متوسطة ومنخفضة لدى غالبية المزارعين (٤٢,١% - ٣٠,٨%) في حين أن الذين لديهم مستوى مرتفع من القيم البيئية بلغت نسبتهم (٢٧,١%) فقط من المزارعين.

- أن القيم البيئية لدى المزارعين تشتمل على مكونين (عاملين) رئيسيين هما:

أ- العامل الأول: ويمكن تسميته الجانب التطبيقي في القيم البيئية حيث يتضمن القيم المتعلقة بالمحافظة على البيئة، حماية البيئة من التلوث، الاستغلال الرشيد للموارد البيئية، المشاركة الايجابية في تحسين البيئة) ويفسر هذا العامل نحو ٣٥,٥% من التباين في القيم البيئية لدى المزارعين المبحوثين.

ب- العامل الثاني: ويمكن تسميته بالجانب المعنوي أو الوجداني للقيم البيئية لدى المزارعين ويتضمن القيم المتعلقة بال(التذوق الجمالي لمكونات البيئة، المسؤولية الاجتماعية نحو البيئة، الوعي بأهمية الموارد الطبيعية) ويفسر هذا العامل نحو ١٩% من التباين في القيم البيئية للمزارعين المبحوثين.

١- تبين وجود خمسة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في مستوى القيم البيئية لدى المبحوثين، وهذه المتغيرات هي: عدد سنوات التعليم الرسمي، ودرجة الاهتمام بصحة أفراد الأسرة، والانفتاح الثقافي، السن، والمشاركة في الأنشطة التتموية.

٢- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة ٠,٥٨٢، يتضح أن المتغيرات الخمسة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٥٨,٢% من التباين في مستوى القيم البيئية لدى المبحوثين.

٣- يتضح من قيمة (F) والبالغة (٦٨,٨٩) معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بمستوى القيم البيئية لدى المبحوثين، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.